

إعلان

بشأن إحياء الذكرى الخامسة عشرة للألية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران

نحن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، المجتمعين في الدورة العادية الثلاثين لمؤتمر الاتحاد المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا، يومي 28 و 29 يناير 2018؛

إذ نستذكر مقرر المؤتمر بشأن تفعيل الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران (Assembly/AU/Dec.631(XXVIII))، الذي تطلع إلى جملة من الأمور منها "إحياء الذكرى السنوية الخامسة عشرة للألية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران في 2018، وطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي إعداد إعلان في هذا الصدد ليبحثه المؤتمر خلال دورته العادية في يناير 2018"؛

وإذ نستذكر أيضا التزامنا بالمبادئ والأهداف الأساسية للاتحاد الأفريقي على النحو المنصوص عليه في القانون التأسيسي باعتباره الصك المؤسس للاتحاد الأفريقي، والذي يشمل جملة من الأمور منها تعزيز المبادئ والمؤسسات الديمقراطية، والمشاركة الشعبية، والحكم الرشيد، وحقوق الإنسان والشعوب، وتعزيز السلم والأمن والاستقرار في القارة، والتعجيل بالتكامل السياسي والاجتماعي والاقتصادي في أفريقيا؛

وإذ نؤكد من جديد على أن مبادئ وأهداف الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران تعتبر بعد ذاتها أساسية لمبادئ الاتحاد الأفريقي وأهدافه المذكورة أعلاه؛

وإذ نشير إلى اعتمادنا إعلاننا بشأن الديمقراطية والحكم السياسي والاقتصادي وإدارة الشركات في الدورة الافتتاحية لمؤتمر الاتحاد الأفريقي المنعقدة في يوليو 2002 في دوربان، جنوب أفريقيا، أوضحنا فيه نفس مبادئ وأهداف الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران، وأعلننا فيه أيضا أن الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وافقت بصورة مستقلة على إنشاء الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران على أساس الانضمام الطوعي؛

وإذ نسترشد برؤية الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران كمنبر أفريقي مملوك لأفريقيا وإدارة أفريقية للتقييم الذاتي، والتعلم من الأقران، وتبادل الخبرات سعيا لتحقيق أعلى معايير ممكنة من الحكم السياسي والاقتصادي الرشيد وإدارة الشركات إضافة إلى تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة على نطاق واسع؛

وإذ نسلّم بأن الهدف الأساسي من الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران هو تعزيز اعتماد سياسات ومعايير وممارسات تفضي إلى تحقيق استقرار سياسي ومعدلات نمو اقتصادي مرتفعة وتنمية مستدامة والتعجيل بالتكامل الاقتصادي الإقليمي والقاري؛

وإذ نشير إلى أن ولاية الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران تتمثل في تشجيع الدول المشاركة على ضمان توافق سياساتها وممارساتها مع القيم والقوانين والمعايير السياسية والاقتصادية وإدارة الشركات المتفق عليها، وتحقيق الأهداف المتفق عليها بصورة متبادلة والمتعلقة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية الواردة في الإعلان بشأن الديمقراطية والحكم السياسي والاقتصادي وإدارة الشركات؛

وإذ نعيد التأكيد على الالتزام بالملحق الثاني من الوثيقة الأساسية للآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران (AHG/235 (XXXVIII)، الصادرة في يوليو 2002، والتي وُصفت فيها الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران بأنها صكٌّ تنضم إليه الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بشكل طوعي، وبأنه آلية أفريقية للرصد الذاتي؛ واقتناعاً منا بالحاجة الملحة بأن تعزز الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران نفسها بوصفها مؤسسة مختصة بالحكم داخل الاتحاد الأفريقي؛

وإذ نعيد التأكيد أيضاً على التزامنا بالميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم الصادر في يناير 2007، ولا سيما هدفه الرئيسي المتمثل في تعزيز الامتثال للقيم والمبادئ العالمية للديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، استناداً إلى المبادئ الأساسية للإعلان بشأن الديمقراطية والحكم السياسي والاقتصادي وإدارة الشركات؛

وإذ نشير إلى أن الميثاق الأفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم ينص على أن تقوم الدول الأطراف بتعزيز وتعميق الحكم الديمقراطي عن طريق جملة من الأمور منها تنفيذ المبادئ والقيم الأساسية للآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران؛

وإذ نسلّم بأن اعتماد النظام الأساسي للآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران في اجتماع منتدى الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران لرؤساء الدول والحكومات المنعقد في 26 أغسطس 2016 يمثل خطوة تاريخية لإرساء الآلية على أسس قانونية متينة وتأمين مستقبلها كمؤسسة مركزية في سعينا الدؤوب إلى الحكم التحويلي في القارة؛

وإذ نوّكد على أن هذا الاحتفال يتيح فرصة للآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران لتقييم إنجازاتها والتحديات التي واجهتها على مدى السنوات الخمسة عشرة الماضية في تعزيز الحكم الرشيد في أفريقيا؛

وإذ نعيد التأكيد على أن الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران لازالت الأداة الرئيسية الأفريقية المحلية المعنية بالحكم الرشيد التي وُضعت في 2003، وانضمت إليها بشكل طوعي ست وثلاثون (36) دولة عضواً تمثل 65% من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، حيث خضعت أكثر من نصفها وهي واحد وعشرون (21) دولة، للاستعراض؛

وإذ يشجعنا التقدم المحرز في تفعيل الولاية الموسعة للآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران، المنبثقة من الإصلاحات المؤسسية التي يقودها فخامة الرئيس بول كاجامي، رئيس جمهورية رواندا ومقرر المؤتمر بشأن إعادة تنشيط الآلية؛

وإذ نرحب بالخطوات المتخذة لوضع الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران كأداة للإنذار المبكر من أجل منع نشوب النزاعات في القارة، في سياق الانسجام والتآزر بين الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران، والمنظومة الأفريقية للسلم والأمن، والمنظومة الأفريقية للحكم؛

وإذ نسترشد برؤية اتحادنا وإذ نوّكد عزمنا على بناء أفريقيا يسودها الحكم الرشيد، فإننا:

1. نرحب بانضمام كل من جامبيا وجزر القمر كعضوين جديدين في الآلية؛

2. **نجدد التزامنا** بقضية الحكم الرشيد في مظاهره الأربعة، وهي الحكم السياسي الرشيد، والإدارة الاقتصادية السليمة، وتسيير وإدارة الشركات، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة على نطاق واسع؛

3. **ندعو** جميع الأعضاء في الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران إلى تعزيز مشاركتهم ودفع مساهماتهم السنوية والحفاظ على الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران والمحافظة على ملكيتها وقيادتها الأفريقية، والاستفادة إلى أقصى حد ممكن من خدماتها بروح التقييم الذاتي ومن قبل الأقران؛

4. **ندعو** الدول غير الأعضاء في الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران إلى الانضمام إليها سعياً إلى تحقيق المشاركة الشاملة لجميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي؛

5. **ندعو** الاتحاد الأفريقي نفسه إلى الاستفادة الكاملة من الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران والاستفادة من ولايتها الموسعة مؤخرًا، وتجنب الازدواجية المؤسسية، وضمان تبسيط المؤسسات القائمة بالفعل؛

6. **نشجع** أعضاء الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران التي أجرت مراجعتها من قبل الأقران على مواصلة تنفيذ خطط عملها الوطنية؛

7. **ندعو** جميع الدول الاعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى الاحتفال بالذكرى الخامسة عشرة لإنشاء الآلية الأفريقية على المستوى الوطني؛

8. **ندعو** الشركاء الاستراتيجيين للآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران إلى مواصلة وزيادة دعمهم للآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران؛

9. **ندعو** أمانة الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران إلى مواصلة بناء قدراتها وإنشاء مؤسسة ذات مستوى عالمي لخدمة أعضائها.



2018-01-28

Declaration on the commemoration of the fifteenth anniversary of the African Peer Review Mechanism

African Union

African Union

<https://archives.au.int/handle/123456789/8148>

Downloaded from African Union Common Repository